

## مجلس التنمية الصناعية

الدورة الخامسة والثلاثون

فيينا، ٢-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

اتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

## اتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

### تقرير مرحلي مقدّم من المدير العام

وفقاً لقرار المؤتمر العام م ع-١١/ق-٥، يقدّم هذا التقرير معلومات عن التطوّرات  
الحاصلة في سياق التحالف الاستراتيجي المشكّل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب).

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	مقدّمة .....
٢	٦-٢	أولاً- توسيع شبكة مكاتب اليونيدو المصعّرة .....
٤	١١-٧	ثانياً- التعاون البرنامجي في مجال تنمية القطاع الخاص .....
٥	١٣-١٢	ثالثاً- الخطوات المقبلة .....
٥	١٤	رابعاً- الإجراءات المطلوب من المجلس اتخاذه .....

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



## مقدمة

١ - أحاط المؤتمر العام علما في دورته الثانية عشرة بالتقرير المرحلي المقدم من المدير العام عن تنفيذ اتفاق التعاون مع اليونديب (GC.12/9). وهذا الاتفاق هو جزء من الجهود التي تبذلها اليونيدو لإقامة تحالفات استراتيجية مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الولايات التكميلية من أجل إقامة أوجه تآزر وتعزيز أثرها الإنمائي. وينبغي النظر إليه أيضا في ضوء التزام اليونيدو النشط بتحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة و"توحيد الأداء" على المستوى القطري. وتحدد التوصيات الواردة في التقييم المشترك الذي أجري في عام ٢٠٠٦ للمرحلة التجريبية التي دامت سنتين، والشروط التي تضمنها رد الإدارة المشترك (IDB.32/14)، وأنشطة منظومة الأمم المتحدة الجارية على المستوى القطري على أساس مفهوم "أمم متحدة واحدة" (برنامج موحد، قيادة واحدة، إطار ميزانية واحد، مجموعة واحدة من الممارسات في مجال تسيير الأعمال)، الأساس للاضطلاع بمزيد من الأنشطة في سياق الاتفاق.

## أولا- توسيع شبكة مكاتب اليونيدو المصغرة

٢ - كان ثلاثة عشر مكتبا من مكاتب اليونيدو المصغرة قد دخل، في نهاية عام ٢٠٠٧، مرحلة التشغيل الكامل في المناطق البرنامجية الخمس (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، والمنطقة العربية، وأوروبا والدول المستقلة حديثا، وأمريكا اللاتينية والكاريبية). ومنذ انتهاء المرحلة التجريبية التي دامت سنتين، توقّف اليونديب عن تغطية التكاليف التشغيلية للمكاتب المصغرة وفقا للاتفاق، وتوفّر اليونيدو الآن التمويل الكامل لجميع المكاتب الثلاثة عشر من ميزانيتها العادية. ويبيّن الجدول التالي مواقع مكاتب اليونيدو المصغرة الثلاثة عشر:

### الجدول ١

#### مكاتب اليونيدو المصغرة حسب المنطقة والبلد

أفريقيا	إريتريا
	بوركينافاسو
	رواندا
	زمبابوي
	سيراليون (تعيين الموظفين جار)
	مالي
	موزامبيق (تعيين الموظفين جار)
المنطقة العربية	الأردن

أفغانستان	آسيا والمحيط الهادئ
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية كمبوديا (تعيين الموظفين جار)	
أرمينيا	أوروبا والدول المستقلة حديثا
قيرغيزستان (تعيين الموظفين جار)	
إكوادور	أمريكا اللاتينية والكاريبي
بوليفيا	
نيكاراغوا	

٣- وفي رواندا على وجه التحديد، وهي من بلدان تجربة "توحيد الأداء" الثمانية، أدى الاتفاق إلى نتائج ملموسة. فقد أسهم مكتب اليونيدو المصعّر الذي أنشئ بموجب اتفاق التعاون مع اليونديب في تقوية مشاركة اليونيدو في البرنامج الموحد الخاص برواندا. وكان للمكتب دور رئيسي في مشاركة اليونيدو النشطة في عملية البرمجة بوجه عام وفي تعزيز ظهورها كجزء من فريق الأمم المتحدة القطري والبرنامج الموحد في رواندا.

٤- وما زالت مكاتب اليونيدو المصعّرة توفر خيارا ناجعا من حيث التكاليف لزيادة تواجد المنظمة الميداني. وقد قامت اليونيدو بتحليل المواقع الممكنة لثلاثة مكاتب إضافية، سيتلقى اثنان منها تمويلا من اليونديب لتغطية تكاليف التشغيل، وذلك لمدة ابتدائية قدرها سنتان وفقا للاتفاق. وسوف يجري تحويل جهة وصل اليونيدو في موزامبيق، وهي من بلدان تجربة "توحيد الأداء"، إلى مكتب مصعّر، كما سيجري إنشاء مكاتب إضافيين في كمبوديا وقيرغيزستان استجابة لطلبين وردا من حكومتيهما. والمبرر المنطقي لإنشاء مكاتب في هذه المواقع هو حجم الأنشطة البرنامجية الكبير، سواء القائم منها أو الجاري استحداثه. وقد أنجزت المشاورات مع الحكومات المضيفة في بداية عام ٢٠٠٨، كما أن عملية تعيين رؤساء عمليات اليونيدو الثلاثة بلغت مرحلة متقدمة.

٥- وخلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٨ تمّ شغل الوظيفة الشاغرة في مكتب اليونيدو المصعّر في أفغانستان، كما أن عملية التعيين في مكتب اليونيدو المصعّر في سيراليون، الذي غادره رئيس عمليات اليونيدو السابق، بلغت أيضا مرحلة متقدمة. ومن المتوقع أن يكون ١٦ مكتبا من مكاتب اليونيدو المصعّرة عاملة في المناطق البرنامجية الخمس خلال عام ٢٠٠٩.

٦- ونظرا للتجارب الإيجابية إلى حدّ كبير التي تمخّضت عنها مكاتب اليونيدو المصعّرة وتكاملها على نحو متزايد مع شبكات أفرقة الأمم المتحدة القطرية المناظرة، من المهم ضمان كون رؤساء عمليات اليونيدو قادرين على المشاركة في أعمال تنسيق البرامج

وتطويرها التي تضطلع بها أفرقة الأمم المتحدة القطرية في مراكز العمل التي تتواجد فيها. فالمشاركة الكاملة لجميع رؤساء عمليات اليونيدو في هذه العمليات المشتركة بين الوكالات على المستوى القطري هي فقط التي ستسمح بتحقيق أوجه تكامل اليونيدو وتأزرها مع سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وضمان استجابة اليونيدو على نحو أكثر اتساقاً وشمولاً للأولويات الوطنية.

## ثانياً- التعاون البرنامجي في مجال تنمية القطاع الخاص

٧- في اجتماع اليونيدو واليونديب الخاص بالبرمجة المشتركة في مجال تنمية القطاع الخاص الذي عقد في آب/أغسطس ٢٠٠٧، اختيرت أربعة بلدان ذات أولوية (نيكاراغوا ونيجيروا ورواندا وسيراليون) باعتبار أن لديها أقوى الإمكانيات الملائمة للبرامج المشتركة.

٨- ففي سيراليون، وُضعت اللمسات الأخيرة على طرائق مشروع تنمية القطاع الخاص المشترك بين اليونيدو واليونديب، وبدأ بالفعل تنفيذ المشروع. ويجري تمويل المشروع بمبلغ ٧٢٠.٠٥٠ دولاراً مقدّم من حكومة إيرلندا ومبلغ ٤٠.٠٠٠ دولاراً مقدّم من اليونديب. ومن الميزانية الإجمالية البالغة ٧٦٠.٠٥٠ دولاراً، ستنفذ اليونيدو ما قيمته ٤٩٦ ٥٢٨ دولاراً (بما في ذلك تكاليف الدعم) من أنشطة المشروع، في حين سينفذ اليونديب باقي الأنشطة. وفي رواندا، تشترك اليونيدو مع اليونديب في تمويل مشروع لزيادة قدرة المنشآت الصغرى والصغيرة على إنشاء روابط مع فرص معيّنة في السوق، وبناء قدرة رابطات القطاع الخاص على توفير خدمات الدعم لقطاعات الأعمال الرسمية وغير الرسمية، وتحسين المناخ الاستثماري في عدة مقاطعات في البلد. وفي نيكاراغوا ونيجيروا، تمت صياغة وثائق البرنامج واعتمادها من قبل لجنة الموافقة على البرامج في اليونيدو تمهيداً لحشد الأموال. وفي نيجيروا، بلغت المفاوضات مؤخراً مرحلة متقدّمة، حيث دعا اليونديب اليونيدو إلى المشاركة في صياغة البرنامج وتنفيذه فيما بعد.

٩- وبالإضافة إلى هذه البلدان ذات الأولوية، كان هناك تشجيع قوي لسائر البلدان التي توجد بها مكاتب اليونيدو المصغّرة أو مكاتب اليونيدو الميدانية لكي تستحدث برامج مشتركة لتنمية القطاع الخاص بالتعاون مع اليونديب. فعلى سبيل المثال، يجري حالياً تنفيذ برنامج في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لتقوية الغرفة التجارية والصناعية وغيرها من رابطات الأعمال في لاو. وتوفر اليونيدو واليونديب، في جملة أنشطة أخرى، المعلومات والدعم بشأن أفضل الممارسات لهذه الرابطات. وفي بلدان اتحاد نهر مانو، يتعاون اليونديب ومنظمة العمل الدولية واليونيدو في برنامج إقليمي مشترك لتشغيل الشباب توجد لعدة أطراف مصلحة فيه. ويكتمل هذا البرنامج الأنشطة الوطنية في مجال تشغيل الشباب وتموّله

حكومة اليابان بمبلغ ٥ ملايين دولار. وعلاوة على ذلك، هناك برامج مشتركة أخرى يجري تنفيذها أو إعدادها في أفغانستان وبوروندي وإثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة.

١٠ - وعلاوة على ذلك، يجري التعاون مع اليونديب في إطار مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة والصندوق المشترك بين اليونديب وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ففي الصين وجنوب أفريقيا مثلا تعمل اليونيدو واليونديب معا في برنامج يشمل بلدين من أجل التخفيف من التغير المناخي في الصناعة من خلال الاستثمار والتعاون التكنولوجي، والشراكات الصناعية الدولية، طبقا لمبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة. وفيما يتعلق بالصندوق المشترك بين اليونديب وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يتولى اليونديب إدارته، اضطلع اليونديب واليونيدو كلاهما بعمل يتعلق بتعريف النافذة الموضوعية لتنمية القطاع الخاص والشراكات بين القطاعين العام والخاص. وتناولت المشاورات التي جرت مؤخرا بين اليونديب ومنظمة العمل الدولية واليونيدو الخطوات الممكنة اتخاذها في سبيل تعزيز التنسيق بين الوكالات الثلاث من أجل تحقيق المزيد من الاتساق البرنامجي والتآزر بين الوكالات في مجال تنمية القطاع الخاص.

١١ - وأخيرا، وفي الإطار العام لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، التي يرأسها في الوقت الراهن المدير العام لليونيدو ونائب رئيس من اليونديب، تتعاون المنظمتان بشكل وثيق، لا سيما بشأن قضية سبل الوصول إلى الطاقة.

### ثالثا - الخطوات المقبلة

١٢ - سوف تجتمع فرقة العمل المشتركة بين اليونيدو واليونديب بانتظام من أجل استعراض التقدم المحرز ومناقشة الفرص والخيارات الملموسة لمواصلة صوغ البرامج والتعاون بين الوكالتين في إطار اتفاق التعاون، مع التأكيد بشكل خاص على العمليات المتعلقة "بتوحيد الأداء" على المستوى القطري.

١٣ - وسوف يجري، في عام ٢٠٠٩، تقييم كامل ومستقل لاتفاق التعاون بمشاركة فريق التقييم في اليونديب.

### رابعا - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

١٤ - ربما يودّ المجلس أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة وأن يقدم إرشادات بشأن اتخاذ المزيد من الإجراءات بهذا الصدد.